الأمم المتحدة
E/CN.6/2019/NGO/137

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
3 December 2018
Arabic
Original: English

**لجنة وضع المرأة**
**الدورة الثالثة والستون**
١١-٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩
**متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"**

## بيان مقدم من الاتحاد العام للمرأة السودانية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.

18-20738 (A) 131218 141218

الرجاء إعادة استعمال الورق

## البيان

الاتحاد العام للمرأة السودانية هو منظمة تطوعية غير حكومية تعمل على تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، وذلك عبر الأنشطة والمشروعات التي ينفذها عبر فروعه التي يبلغ عددها سبع وعشرون ألف فرع، وهي منتشرة في جميع أنحاء السودان. ويسعى الاتحاد لإقامة مجتمع تتحقق فيه العدالة والمساواة لضمان حقوق الإنسان للنساء والأطفال، وذلك من خلال وضع استراتيجيات وسياسات وخطط وبرامج لتعزيز دور المرأة والنهوض بها. وقام الاتحاد بإنشاء قاعدة بيانات عن وضع المرأة، كما أعد استعراضاً للالتزامات الوطنية والإقليمية والدولية المتعلقة بتمكين المرأة، وعمل على إقامة شبكات للمنظمات غير الحكومية ووضع برامج لبناء القدرات لتعزيز وحماية الحقوق الدستورية للمرأة وتحسين رفاه النساء والأطفال وتخفيض معدلات وفياتهم وزيادة توعية النساء بالأمراض المنقولة جنسيا وكيفية الحماية منها، إضافة إلى المشاركة في بناء السلام ونشر ثقافته والحد من الأمية الأبجدية والإلكترونية. وقد نال الاتحاد الصفة الاستشارية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة في عام ٢٠٠٧.

وجاء الاتحاد بمبادرات عديدة في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة، وخاصة في الريف بداية بمشروع محفظة المرأة والتمويل المتناهي الصغر ثم القرض الحسن وجائزة الإبداع لنساء الريف، وجميع هذه المشروعات ساهمت في تخفيف حدة الفقر وسط النساء ورفع المستوى المعيشي لهن، ثم جاءت مبادرة تأسيس مؤسسة الأمل النسوية للتمويل الأصغر معززة لجميع هذه المبادرات وموحدة للجهود وتأسست بشراكة الاتحاد مع بنك السودان المركزي ووزارة الرعاية والضمان الاجتماعي، ونفذت خطة انتشار لفروع المؤسسة في تسع ولايات وكان عدد المستفيدات (٢ ٨٩٤) مستفيدة في عام ٢٠١٤، وكانت نسبة التعسر في السداد ١,٤ في المائة فقط. وتواجه هذه الجهود العديد من المعوقات فيما يختص بتدريب النساء لرفع نسبة النجاح في المشروعات كما أنها لم تتلق الدعم من المجتمع الدولي في هذا المجال.

وفي المجال الاجتماعي، فقد أنشأ الاتحاد عدداً كبيراً من مراكز التنمية المنتشرة في جميع أنحاء السودان والتي بلغ عددها (١١٠) وعمل على تقديم الخدمة في جميع الجوانب الاجتماعية والصحية والتعليمية والإرشاد الأسري بتوعية الأسر في مجال العدالة والمساواة بين الجنسين والحقوق الخاصة بالميراث والتوعية في مجال المضار الصحية لختان الإناث والزواج المبكر، كما أنشأ الاتحاد مراكز لثقافة الطفل داخل مراكز التنمية وعمل على تزويدها بالوسائل التعليمية، وكذلك رياض الأطفال.

كما أن الاتحاد عضو فاعل في اللجنة الوطنية للمشردين وقام بحملات لتوعية وحماية المشردين وعمل على إلحاق العديد منهم بأسرهم، أما كبار السن فقد عمل الاتحاد على تقديم الرعاية الصحية وتحسين بيئة الإعاشة والإقامة لهم وتحفيز وتوعية العاملين لخدمتهم لرفع مستوى رعايتهم، أما المعاقين فقد دعم الاتحاد العديد من المراكز الخاصة برعاية المعاقين وساهم في تقديم خدمات صحية وتعليمية وإعانات مختلفة ولكن التحدي الذي يواجه هذه الجهود هو تقديم الخدمة النوعية المستمرة والانتشار الواسع.

وفي المجال الصحي، فقد تم تنفيذ العديد من المشروعات الصحية كان أهمها مشروع قابلة لكل قرية ولم يستطع تغطية كل المناطق المحتاجة. وجاءت ضمن مشروع التغطية الصحية الشاملة بالسودان، وتكوين ٧ ألف شبكة مجتمعية للتوسع في الخدمات الصحية، بالتركيز على الفئات الأكثر هشاشة (المرأة والطفل). وقد تمت تزكية الاتحاد لقيادة شبكة منظمات المجتمع المدني في السودان للحركة العالمية للنهوض بالتغذية للقضاء على سوء التغذية لدى الأطفال والحوامل والمرضعات، وكذلك للقضاء

على الجوع وتحسين وضع الأمن الغذائي والوصول للمجتمعات القاعدية لزيادة القابلات وتوفير تغطية بنسبة ٩٥ في المائة لكل قرية بالسودان لخفض وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة وقيادة حملات فرعية للكشف المبكر لسرطان الثدي والرحم.

وختاما يناشد الاتحاد بزيادة دعم المشروعات كما يدعو للمزيد من التدريب لكوادر المنظمات.